[148] - 63 - ومن كتاب له عليه السلام إلى معاوية بن أبي سفيان من عبد ا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان. [أما بعد ف] إن تبارك وتعالى ذا الجلال والاكرام خلق الخلق، واختار خيرة من خلقه، واصطفى صفوة من عباده، يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان ا وتعالى عما يشركون (1) فأمر الامر وشرع الدين وقسم القسم على ذلك (2) وهو فاعله وجاعله، وهو الخالق وهو المصطفي وهو المشرع وهو الفاعل لما يشاء، له الخلق وله الامر، وله الخير والمشية والارادة والقدرة والملك

_____ (1) اقتباس من الآية 68) من سورة القصص: (28). والخيرة - في الاول بكسر الخاء وسكون الياء وفتحها -: الافضل. والثاني بمعنى الاختيار. (2) اي على مشيئته وخيرته دون خيرة الخلق ومشيئتهم.

_____